

هل دعاء ختم القرآن عند كل ختمه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل دعاء القرآن واجب عند كل ختمه وهل يصح تأخيرها الى اوقات يتحرى المرء فيها اجابة الدعاء؟ الحمد لله اما وجوبه فلا نعلم احدا من اهل -

00:00:00

قال بوجوب ختم بدعاء الختم عند ختم كتاب الله عز وجل. ولكن استحب جمع من اهل العلم وهم الجمهور لمن قرأ كتاب الله عز وجل كاملا ان يدعو بما يفتح الله عز وجل عليه من جوامع الدعاء. يدعو لنفسه ولوالديه ولاهله - 00:00:20

ولاخوانه وللمسلمين. ويدعو لنفسه ان يجعل الله عز وجل ان يجعل الله تبارك وتعالى القرآن ربيع قلبه ونور صدره الى غير ذلك من الدعاء. وليس هناك دعاء مخصوص بالفاظ مخصوصة وردت عن النبي - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم في ختم القرآن وانما هو موضع من مواضع الدعاء التي تتحرى عندها الاستجابة فيدعو الانسان بما فتحه الله عز وجل عليه من غير تقييد ولا تخصيص الفاظ معينة. وقد كان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:01:00

وغيره من السلف اذا اذا ختم كتاب الله عز وجل جمع اهله ودعا وهم يؤمنون فاذا دعا الانسان وامن اهله او دعا لنفسه او دعا بنفسه فلا حرج عليه في ذلك لكن من غير تخصيص الفاظ معينة - 00:01:24

واما قول السائل وهل يجوز ان اؤخر دعاء الختم الى اوقات الاستجابة فنقول هذا من اوقات الاستجابة فلماذا تؤخر فالدعاء بعد ختم كتاب الله من الاوقات التي يرجى عندها الاستجابة فلا داعي الى التأخير لان هذا من الامور التي تعتبر - 00:01:44

تابعة وما كان تابعا فانه يكون لازما لمتبوعه. فدعاء الختم تابع للختم فيكون عقيبها بلا فصل طويل حتى لا يكون من جملة الشيء الذي فارق محله. والله اعلم - 00:02:06